

إحياء علوم الدين

فإن الصلوات الخمس تذهب الذنوب كما يذهب الماء الدرن // حديث مثل خمس صلوات كمثل نهر الحديث أخرجه مسلم من حديث جابر ولهما نحوه من حديث أبي هريرة // وقال A إن الصلوات كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر // حديث الصلوات كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة // وقال A بيننا وبين المنافقين شهود العتمة والصبح لا يستطيعونهما // حديث بيننا وبين المنافقين شهود العتمة والصبح أخرجه مالك من رواية سعيد بن المسيب مرسلًا // وقال A من لقي A وهو مضيع للصلاة لم يعبأ A بشيء من حسناته // حديث من لقي A مضيعاً للصلاة لم يعبأ A بشيء من حسناته وفي معناه حديث أول ما يحاسب به العبد الصلاة وفيه فإن فسدت فسد سائر عمله رواه الطبراني في الأوسط من حديث أنس // وقال في البيهقي رواه الدين عماد الصلاة حديث // الدين هدم فقد تركها فمن الدين عماد الصلاة A الشعب بسند ضعفه من حديث عمر قال الحاكم عكرمة لم يسمع من عمر قال ورواه ابن عمر لم يقف عليه ابن الصلاح فقال في مشكل الوسيط إنه غير معروف // وسئل A أي الأعمال أفضل فقال الصلاة لمواقيتها // حديث سئل أي الأعمال أفضل فقال الصلاة لمواقيتها متفق عليه من حديث ابن مسعود // وقال A من حافظ على الخمس بإكمال طهورها ومواقيتها كانت له نورا وبرهاناً يوم القيامة ومن ضيعها حشر مع فرعون وهامان // حديث من حافظ على الخمس بإكمال طهورها ومواقيتها كانت له نورا وبرهاناً الحديث أخرجه أحمد وابن حبان من حديث عبد A بن عمرو // وقال A مفتاح الجنة الصلاة // حديث مفاتيح الجنة الصلاة رواه أبو داود والطيالسي من حديث جابر وهو عند الترمذي ولكن ليس داخلاً في الرواية // وقال ما افترض A على خلقه بعد التوحيد أحب إليه من الصلاة ولو كان شيء أحب إليه منها لتعبد به ملائكته فمنهم راع ومنهم ساجد ومنهم قائم وقاعد // حديث ما افترض A على خلقه بعد التوحيد شيئاً أحب إليه من الصلاة الحديث لم أجده هكذا وآخر الحديث عند الطبراني من حديث جابر وعند الحاكم من حديث ابن عمر // وقال النبي A من ترك صلاة متعمداً فقد كفر // حديث من ترك صلاة متعمداً فقد كفر أخرجه البزار من حديث أبي الدرداء بإسناد فيه مقال // أي قارب أن ينخلع عن الإيمان بانحلال عروته وسقوط عماده كما يقال لمن قارب البلدة إنه بلغها ودخلها . وقال A من ترك صلاة متعمداً فقد برء من ذمة محمد عليه السلام // حديث من ترك صلاة متعمداً فقد تبرأ من ذمة محمد A أخرجه أحمد والبيهقي من حديث أم أيمن بنحوه ورجاله ثقات // وقال أبو هريرة B من توطأ فأحسن وضوءه ثم خرج عامداً إلى الصلاة فإنه في صلاة ما كان يعتمد إلى الصلاة وأنه يكتب له بإحدى خطوتيهِ حسنة وتمحى عنه بالأخرى سيئة فإذا سمع أحدكم

الإقامة فلا ينبغي له أن يتأخر فإن أعظمكم أجرا أبعدكم دارا قالوا لم يا أبا هريرة قال من أجل كثرة الخطأ .

ويروى إن أول ما ينظر فيه من عمل العبد يوم القيامة الصلاة // حديث أول ما ينظر إليه يوم القيامة من عمل العبد الصلاة الحديث رويناه في الطيوريات من حديث أبي سعيد بإسناد ضعيف ولأصحاب السنن الحاكم وصحح إسناده نحوه من حديث أبي هريرة وسيأتي // فإن وجدت تامة قبلت منه وسائر عمله وإن وجدت ناقصة ردت عليه وسائر عمله وقال A يا أبا هريرة مر أهلك بالصلاة فإن أ يأتيك بالرزق من حيث لا تحتسب // حديث يا أبا هريرة مر أهلك بالصلاة فإن أ يأتيك بالرزق من حيث لا تحتسب لم أقف له على أصل // وقال بعض العلماء مثل المصلي مثل التاجر الذي لا يحصل له الربح حتى يخلص له رأس المال وكذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة .

وكان أبو بكر B يقول إذا حضرت الصلاة قوموا إلى ناركم التي أوقدتموها فأطفئوها فضيلة إتمام الأركان .

قال A مثل الصلاة المكتوبة كمثل الميزان من أوفى استوفى // حديث مثل الصلاة المكتوبة كمثل الميزان من أوفى استوفى أخرجه ابن المبارك في الزهد من حديث الحسن مرسلا وأسنده البيهقي في الشعب من حديث ابن عباس بإسناد فيه جهالة // وقال يزيد الرقاشي كانت